واقع استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته من وجهة نظر المعلمين والموجهين في مدينة دمشق

إعداد الباحث خلدون سليمان المصطفى، طالب دكتوراه في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية– جامعة دمشق. العام الدراسي: 2019 -2020

اشراف الدكتور: محمد صليبي

ملخص

هدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي استراتيجيات التقويم البديل وأدواته. تكونت عينة الدراسة من (428) معلما وموجها تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس محافظة دمشق للعام الدراسي 2020/2019م كما أظهرت نتائج الدراسة ع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية استراتيجيات التقويم البديل تُعزى لأثر النوع التعليم والمؤهل العلمي.

وخلص البحث إلى النتائج الآتية:

- درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل الحلقة كان بدرجة متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين حول درجة استخدام لاستراتيجيات التقويم البديل وفقاً لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الخاص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين حول درجة استخدام لاستراتيجيات التقويم البديل وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي الأعلى.

مصطلحات البحث: استراتيجيات التقويم البديل، أدوات التقويم البديل، معلمي الحلقة الثانية.

The extent of Using the mind Map Strategy from teachers of the Second Basic Education school in Damascus city From the point of view of teachers and mentors

Abstract

The research aims to identify the extent of using the mind map strategy from teachers of the second basic education school in Damascus city, also aimed to know the differences between the average scores of teachers according to the following variables (kind of schooling, Academic qualification). The sample of this research was consisted of (428) Teachers And directed, The tool of the study was the questionnaire prepared by the researcher. The research found the following results:

1. The extent of using the mind map strategy from teachers of the second basic education school in Damascus city was in median degree.
2. There were statistically significant differences between the mean scores of teachers about the extent of using the mind map strategy due to the kind of schooling variable favor for special teaching.
3. There were statistically significant differences between the mean scores of teachers about the extent of using the mind map strategy due to the variable of academic qualification favor high qualification.

Key words: Map Strategy, Teachers of the Second Basic Education school, Damascus city.

1- مقدمة البحث:

يمر العالم في السنوات الأخيرة بتغيراتٍ متسارعة، أصبح معها التغيير هو الثابت الوحيد الذي يتم التعاملُ معه، وهذا ما فرض على مؤسسات المجتمع ضرورة التعامل مع هذا التغيير من خلال التخطيط والتطوير، بما يواكب هذا التسارع، ومن أبرز ما يمر به العالم اليوم هو تغير المعرفة، وتضخمها في كافة الميادين والتخصصات.

ويمثل التقويم الحديث احد اهم المداخل الحديثة لتطوير التعلم والتي تقوم على المتعلم في كل جوانب تعلمه، حيث أخذ يهتم بترجمة الأهداف التربوية إلى إجراءات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، وإعداد الأدوات اللازمة لعملية التقويم من الاختبارات والاستبانات وبطاقات الملاحظة وتحليل البيانات التي جمعت عبر هذه الأدوات، وأصبح هدف التقويم هو التشخيص والعلاج، إن عملية التقويم الحديثة تستند على القاعدة لتي ترى أن العملية التربوية عملية منظمة ومتتابعة متسلسلة تهدف إلى التأكد من مدى تحقق الأهداف، وتزويد المعلمين ببيانات عن نتائج أدائهم، بهدف تطوير العملية التعلمية.

وعلى ذلك ان تقويم أداء معلم الحلقة الثانية وممارساته ركنا مهماً في العملية التعليمية– التعلمية نفسها، لما له من تأثير قوي ومباشر في أدائه أو سلوكه التعليمي وممارساته التدريسية من جهة، وفي المتعلم في فكره ووجدانه، وسلوكه من جهة أخرى، كما تشير أدبيات تدريس العلوم إلى أن إستراتيجيات التقويم في العلوم تنسجم مع عمليات نظرية التعلم، والبنائية، واستراتيجيات التدريس وتكنولوجيا التعليم، وحركات إصلاح مناهج العلوم وتدريسها(عفانة، 2011).

وان المناهج بحاجة إلى المراجعة والتغيير والتطوير بصورة مستمرة ؛ لارتباطها الكبير بالتغيرات الهائلة والمتسارعة في مجال العلوم والتقنية، و التي أدت إلى حدوث تغيرات كبيرة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.وكونها احد مصادر الأساسية التي تحقق أهداف حركات الإصلاح التربوي ولذلك يؤكد على ضرورة أن يصمم منهج بطريقة تحقق اعلى مستويات المعرفة والمهارة و أن مناهج ال للقرن الحادي

والعشرين هي مناهج ديناميكية سريعة التغير ، تستثمر إمكانيات العلم و التكنولوجيا و استخداماتها في حياة الأفراد كأساس لمحتوياتها، و تهدف إلى إعداد مواطن متقبل للتطوير يحسن استخدام أدوات العلم و لديه المهارات الأساسية التي هي من أهم ما يجب أن نسلح به كل مواطن، و هذه المناهج لابد أن تخضع للتجريب و التقويم المستمر و التعديل بما يتماشى مع المتغيرات المتسارعة في هذا القرن ،و أحدث من مستحدثات في التربية العلمية.

وفي ضوء ذلك، لابد من انسجام وتواؤم بين الحركات الإصلاحية لمناهج وطرائق التقويم وتقنياته حتى تتحقق الأهداف المنشودة، والغايات المرسومة المتمثلة في نواتج التعلم ومخرجاته، ولقد كان الاهتمام بتطوير عملية التقويم ظاهراً من خلال تحديث مناهج التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية، وأكدت أن التقويم جزء أساسي من مكونات عملية التعلم والتعليم، ويهدف إلى تحديد مقدار ما يحقق من الأهداف وذلك من خلال تمثل الطلاب للمعرفة العلمية وبنائها، وقدرتهم على استخدامها في المواقف المختلفة وامتلاكهم العمليات العلمية، وقدرتهم على تحليل المشكلات الاجتماعية ذات العلاقة بالعلوم، وتمثيلهم للقيم والاتجاهات والميول العلمية (زيتون، 2007)، وتبعاً لذلك يسعى البحث الحالي إلى استقصاء درجة استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل.

2- مشكلة البحث:

باتت الحاجة ملحّة لاستخدام مداخل واستراتيجيات فعّالة في التدريس تتمحور حول المتعلّم؛ لأنه هدف التربية ومحورها الأساس، مما قد يسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي، وتحقيق تعلماً ذي معنى، وتعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يكتسب المعرفة ليوظفها في حياته.وان الضعف في التحصيل العلمي، ووجود صعوبة في فهم واستيعاب المفاهيم العلمية بسبب طبيعتها المجردة لدى المتعلمين خصوصاً في مادة العلوم، مما يجعلهم ينفرون من دراستها، ويتدنى تحصيلهم فيها.

وكذلك فقد أشارت الدراسات التربوية مثل دراسة كل من (العرابي، 2014؛ الزعبي، 2013؛ عفانة، 2011) إلى أن المعلمون لا يمارسون إستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلبة، وما زالوا يركزون على الاختبارات في تقويم طلبتهم. وفي ضوء ذلك ومن

كون مفهوم التقويم في مدارسنا أصبح مرادفا لمفهوم الامتحانات وهمه الأول قياس الجانب المعرفي دون الاهتمام بالجوانب الأخرى لنمو المتعلم، حيث أصبحت الامتحانات هي الغاية التي يسعى إليها المعلم والمتعلم دون مراعاة للمستويات المعرفية العليا وحيث أن المعلم هو المنفذ الحقيقي لأدوات التقويم البديل وإستراتيجياته (زيتون، 2007).

ومن خلال الزيارة الميدانية لبعض مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي ووفقاً لأحاديث المعلمين ومدراء المدارس شعر الباحث أن بعض المدرسين لا يغير في طريقة تدريسه ولا يستخدم الطرق الحديثة في التقويم بالرغم من توجيهات الوزارة الحثيثة للمعلمين والمدرسين بأن يتبعوا ويواكبو طرق التدريس و التقويم الحديثة، وذلك من خلال إتباع دورات تقيمها وزارة التربية للتعريف بالمنهاج الجديد، أو من خلال تشجيع المعلمين على دراسة دبلوم التأهيل التربوي سواء من خلال التعليم المفتوح أو من خلال التعليم النظامي.

كما لاحظ الباحث أن المؤهل العلمي والإطلاع على مستجدات التربية له دور كبير في قدرة المعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم و التقويم الحديثة مثل استراتيجية التقويم البديل.

ومن ناحية أخرى فقد يكون متابعة الموجهين وإدارة المدرسة دور كبير في مدى تطبيق المعلمين لاستراتيجيات التعلم و التقويم الحديثة، وهذا قد يختلف ما بين المتابعة والاهتمام التي تحضاها مدارس التعليم الخاص ومدارس التعليم الرسمي، إذ غالباً ما يكون للتعليم الخاص قدر أكبر من الرعاية والاهتمام نتيجةً لرغبة هذه المدارس بكسب سمعة حسنة وجيدة في التعليم تمكنها من استقطاب أكبر قدر ممكن من الطلبة.

وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الاساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته من وجهة نظر المعلمين والموجهين في مدينة دمشق؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث النظرية والتطبيقية في النقاط الآتية:

1- يتوقع أن يستفيد المعلمون من نتائج هذا البحث، في تطبيق التقويم البديل واستراتيجياته. في التدريس باعتبارها إحدى استراتيجيات التقويم الحديثة.
2- يمكن أن تساعد الدراسة من الناحية العملية صناع القرار ومصممي وواضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم من الأخذ بعين الاعتبار وضع إستراتيجيات وأدوات التقويم البديل ضمن تصميم المناهج.
3- زيادة وعي المعلمين والطلبة وأولياء الأمور بأهمية هذا النوع من التقويم، وانعكاس أثره على تعلم الطلبة واستبقاء المعلومات.
4- الوقوف على الواقع الحالي لاستخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في المدارس.
5- إن تفعيل استخدام هذه الاستراتيجية من قبل المعلمين قد يساعد الطلبة في أثناء تعلمهم، وتنمية أساليبهم في التعلم الذاتي وخصوصاً الطلبة الذين يعانون من ضخامة المنهاج الدراسي.
6- قد يلبي هذا البحث الاتجاهات العالمية للاهتمام بتنمية مهارات التفكير واستثارة الحواس إلى أقصى درجة ممكنة، وذلك من خلال استخدام طرائق وأساليب تدريس وتقويم مبتكرة.

3- أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

3-1- تعرفعلى درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته من وجهة نظر المعلمين والموجهين في مدينة دمشق.

3-2- تعرف الفروق بين درجات المعلمين حول درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته وفقاً لمتغير نوع التعليم (خاص/ رسمي).

3-3- تعرف الفروق بين درجات المعلمين حول درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد إعداد معلمين/ إجازة/ دبلوم تأهيل تربوي فأكثر).

4- فرضيات البحث:

4-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين حول درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته وفقاً لمتغير نوع التعليم (خاص/ رسمي)؟

4-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين حول درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد إعداد معلمين/ إجازة/ دبلوم تأهيل تربوي)؟

5- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **استراتيجيات التقويم البديل:**

هي إستراتيجيات تهدف مراعاة توجهات التقويم الحديثة حيث تتكامل مع عملية التدريس، فتعكس أداء الطالب وتقيسه في مواقف حياتية، وتسعى إلى تحقيق نتاجات متنوعة مرتبطة بالمنهاج منها (إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، استراتيجية الملاحظة، استراتيجية التواصل، استراتيجية القلم والورقة، استراتيجية مراجعة الذات واستراتيجية الأقران، واستراتيجية المقابلات).

- **التقويم البديل:**

التقويم الذي يركز على تقييم أداء الطالب ويقيسه في مواقف حقيقية وفي سياق واقعي، بحيث يجعل الطلبة ينغمسون في مهمات ذات معنى بالنسبة لهم، بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية للتقييم.

- **أدوات التقويم البديل:**

هي الأدوات التي اعتمدتها وزارة التربية والتعليم في الأردن، ويستخدمها المعلم لتقويم مدى تحقق نتاجات التعلم لدى المتعلمين، وتستند في تصميمها على منهجية واضحة في ذهن المعلم تبعا لاستراتيجيات التقويم البديل التي يستخدمها، ومنها (سلالم التقدير، قوائم الرصد، سجلات وصف سير التعلم، السجل القصصي، مشاريع الطلبة، ملف الإنجاز).

6- حدود البحث:

6-1- **الحدود المكانية:** طُبق البحث في بعض مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في محافظة دمشق.

6-2- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي(2019-2020).

6-3- **الحدود البشرية:** أجري البحث على عينة عشوائية مسحوبة من المعلمين والموجهين في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق بلغت (428) معلماً ومعلمة.

7- دراسات سابقة:

7-1- **دراسات عربية:**

– **دراسة** الرشيدي (2008) **بعنوان** :" تصورات معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لاستراتيجيات التقويم البديل، ودرجة ممارستهم لها في الغرفة الصفية، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) معلما ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الابتدائية في دولة الكويت للعام الدراسي 2008/2007م، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق اهداف الدراسة، وقد أظهرت النتائج بأن هناك ارتباطات ضعيفة وغير دالة بين تصورات المعلمين وبين درجة ممارستهم لاستراتيجيات التقويم البديل في الغرفة الصفية. وأوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية لتثقيف معلمي العلوم بكيفية استخدام التقويم البديل في حصص العلوم.

– **دراسة** أبو خليفة وخضر وعشا وهماش (2011) **بعنوان** :" درجة توظيف معلمي العلوم الحلقة الأساسية الأولى لأدوات التقويم الواقعي واستراتيجياته في مدارس عمان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (275) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية الورقة والقلم احتلت المرتبة الأولى واستراتيجية مراجعة الذات في المرتبة الأخيرة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعض فقرات الاستبانة

تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة والدرجة العلمية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام إستراتيجية مراجعة الذات لاستخدامها في حصص العلوم. بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهن (193) طالبة، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالبة، حيث تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقدُ طبِّق الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي على عينة الدراسة، وبعد المعالجة الإحصائية للمعطيات التي استخدمت فيها المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل التباين المصاحب، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها: عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اختبار المجموعة التي درست علم الأحياء، باستخدام الخرائط الذهنية والمجموعة التي درست المادة ذاتها بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى التذكر بعد ضبط التحصيل القبلي. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اختبار المجموعة التي درست علم الأحياء باستخدام الخرائط الذهنية، والمجموعة التي درست المادة ذاتها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب بعد ضبط التحصيل البعدي. وكان من أهم المقترحات تشجيع المعلمين على استخدام الخرائط الذهنية في تدريس العلوم لما ظهر لها من أثر إيجابي في التحصيل المباشر، وعقد دورات تدريبية لتدريب المدرسين على استخدام هذه الطريقة.

– **دراسة** الطوالبة واللبدي والعمري (2012) **بعنوان** : درجة استخدام معلمو مواد الدراسات الاجتماعية والعلوم في الأردن لاستراتيجيات التقويم الحديث. وقد تم لهذا الغرض إعداد أداة مكونة من (35) فقرة موزعة على ستة أبعاد، وتكونت عينة الدراسة من (1944) معلما ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الاستراتيجيات استخداما من قبل المعلمين في تقويم الطلاب هي استراتيجية التقويم بالملاحظة والتقويم بالتواصل ولقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج أن معلمي الدراسات الاجتماعية

أكثر استخداما لاستراتيجيات القلم والورقة واستراتيجيات التواصل واستراتيجيات التقويم الذاتي من معلمي العلوم.

دراسة أبو هاشم، وعبد الفتاح والأحمد (2013) **بعنوان** : دراسة هدفت التعرف على معارف ومهارات معلمي الرياضيات والعلوم السعوديين بالمرحلة المتوسطة حول أساليب التقويم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانة مكونة من ستة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (196) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن أساليب التقويم الأكثر أهمية هي اختبارات القلم والورقة، وخرائط المفاهيم، وملفات الإنجاز بدرجة تقييم مرتفعة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة وكستروم (Wikstrom, 2007) بعنوان :

- Alternative Assessment in Primary years of International Baccalaureate in Education. The Stockholm Institute of Education.

استقصاء أساليب التقويم الواقعي المستخدمة في المدارس العامة في استوكهولم واتجاهات المعلمين نحو استخدامها، وتكونت عينة الدراسة من (116) معلما من معلمي المدارس الأساسية، وطورت الباحثة استبانة لجمع المعلومات من أساليب التقويم الواقعي التي يستخدمها المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المعلمين يستخدمون الأشكال الاعتيادية من التقويم مثل أسئلة الكتاب المدرسي أو الاختبارات التحصيلية أو الاختبارات الوطنية المحلية. وكما أوصت الدراسة بالاهتمام بأساليب التقويم البديل الحديثة، وتدريب المعلمين على استخدامها.

دراسة سيترز وجوبل (Stears & Gopal, 2010) بعنوان:

Exploring Alternative Assessment strategies in Science classrooms, South African Journal of Education

اكتشاف استراتيجيات التقويم البديل في صفوف العلوم في شمال أفريقيا، وقد طبقت أدوات التقييم الاعتيادية وأدوات التقويم البديل على عينة من طلبة الصف السادس الابتدائي، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي لأغراض هذه الدراسة، وقد أظهرت النتائج بأن المتعلمين قد تعلموا أكثر مما قد تظهره الاختبارات الاعتيادية بالرغم من أن ما تعلموه لم يكن بالضرورة علما. لذلك

أوصت الدراسة بضرورة استخدام معلمي العلوم أساليب التقويم البديل في سياق عمليتي التعليم والتعلم.

8-1-تعقيب على الدراسات السابقة:

لابد من الإشارة إلى أنَّ أهم ما يتفق به هذا البحث مع الدراسات السابقة هو التأكيد على أهمية استراتيجية التقويم البديل، ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة، إذ تم التعرف على أهم النقاط التي يمكن الاعتماد عليها في بناء الاستبانة، وتم تحديد المنهج الذي سيستخدم بالبحث إضافةً إلى تعرف الأساليب المتبعة في معالجة النتائج وتفسيرها.

9- الإطار النظري:

تتعدد الطرق التي تسعى إلى مساعدة المُتعلّم على تحويل المحتوى المكتوب إلى قوالب تزيد من فهمه لهذا المحتوى، كما تسعى أيضاً إلى زيادة قدرته على استدعاء المعلومات مستقبلاً. شهدت السنوات الأخيرة تغيرات وتوجهات في المجالات التربوية ومنها مجال التقويم، إذا بدأت عملية قياس التحصيل الأكاديمي للطلبة وتقويم مدى تحسن تعلمهم وتقدمهم تتجه نحو الواقع والبيئة التي تحتضن العملية التعليمية، الأمر الذي يعني ضرورة إشراكهم في عملية التقويم من خلال تنمية ممارساتهم للتقويم الذاتي، ولذلك ناد أصحاب النظرية المعرفية بالاستغناء عن أساليب التقويم الاعتيادية وذلك لقصورها في قياس مستويات التفكير العلمي(عفانه، 2011)

محاولات لإصلاح المناهج يجب أن تتضمن إصلاح تقييم الطلبة باعتباره هدفاً رئيسياً، وأحدث التوجهات المعاصرة الحديثة في التقويم هو التقويم البديل أو الحقيقي الذي يستخدم لتقييم إنجازات الطلبة وأدائهم. ومن هنا برزت الحاجة إلى ما يسمى بالتقويم البديل. والتقويم الحقيقي والتقويم القائم على الأداء،

ويعرف مهيدات والمحاسنة (2009: 17) "التقويم البديل بأنه صورة من صور التقويم يطلب فيها من الطالب أداء أو إنجاز مهام حياتية واقعية تظهر بوضوح مدى تطبيقه للمعارف والمهارات الأساسية التي اكتسبها وتعلمها".

فالتقويم البديل يقوم على الافتراض القائل "بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة الطالب وليس المعلم الذي أصبح دوره إرشاديا أكثر ما هو تلقيني. وبالتالي فإن الهدف

الأساسي لهذا التقويم هو تقديم صورة متكاملة عن جوانب تعلم الطالب (Muller, 2002).

لذا فاستخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، ووعيهم بما تتضمنه كل إستراتيجية من فعاليات تندرج أسفل منها يجعل تقويمهم لعملية تعلم وتعليم الطلبة حقيقياً وواقعيا، وتجعلهم أكثر مقدرة على تقديم فرص تعلم متعددة لطلبتهم، لإظهار ما لديهم من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات فيما يعرض عليهم من محتوى تعليمي، ونشاطات تعلم فردية، تعمق لديهم الفهم وتشجعهم على التفكير التأملي ومراجعة الذات(البشير وبرهم، 2012).

استراتيجيات التقويم البديل وأدواته:

يقوم التقويم البديل على عدد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند التطبيق، وأهمها أن التقويم البديل يهتم بجوهر عملية التعلم، ومدى امتلاك الطلبة للمهارات المنشودة بهدف مساعدتهم جميعا على التعلم في ضوء محكات أداء مطلوبة، كما يهتم التقويم البديل بالعمليات العقلية ومهارات الاستقصاء والاكتشاف عند الطلبة، وذلك بانشغالهم بنشاطات تستدعي حل المشكلات، واتخاذ قرارات تتناسب ومستوى نضجهم. ويقتضي ذلك أن يكون التقويم البديل متنوعا في أساليبه وأدواته، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة في قدراتهم وأنماط تعلمهم وخلفياتهم، وذلك من خلال توفير العديد من نشاطات التقويم التي يتم من خلالها تحديد الإنجاز الذي حققه كل طالب،

الاستراتيجيات والأدوات التقييمية البديلة نورد:

إستراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء:

وتتطلب هذه الإستراتيجية من الطالب توضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، مثل التقويم المعتمد على الأداء والحديث، والعرض، ولعب الأدوار.

إستراتيجية التقويم بالورقة والقلم:

الاختبارات بأنواعها عماد الاستراتيجيات التقويمية، وركيزتها بما تقدمه من أدوات معدة بإحكام، تمكن المعلم من قياس قدرات الطلبة ومهاراتهم في مجالات محددة، تظهر

مستوى امتلاكهم للمهارات العقلية والأدائية المتضمنة في النتاجات التعليمية لمحتوى دارسي تعلموه سابقا.

إستراتيجية الملاحظة:

وهي عملية مشاهدة الطلاب وتسجيل المعلومات لاتخاذ قرار في مرحلة لاحقة من عملية التعليم والتعلم، ويمكن استخدام أدوات مثل قائمة الرصد، وسلالم التقدير والدفاتر الجانبية واليومية في الملاحظة.

إستراتيجية التواصل:

لقاء مبرمج بين المعلم والمتعلم لتقويم التقدم الحاصل لدى المتعلم في مشروع معين، وتقوم هذه الإستراتيجية على جمع المعلومات من إرسال واستقبال الأفكار بشكل يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم، والتعرف على طريقة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات.

أما أدوات التقويم البديل فمنها:

1. سلم التقدير: ويظهر مدى إتقان الطالب لمهارات ما، وفق سلم رقمي تدريجي مثل (1، 2، 3، 4، 5) أو (1، 2، 3).
2. سلم التقدير اللفظي: يشتمل على سلسلة من الأوصاف المختصرة لوصف مستوى أداء الطالب، مما يوفر تقويماً تكوينياً لأدائهم، وتتيح هذه الأداة للمعلم أن يدرّج مستويات المهارة المراد تقويمها لفظياً إلى عدد من المستويات بشكل أكثر تفصيلاً من سلالم التقدير.
3. سجل سير التعلم: وهو سجل منظم يكتب فيه المتعلم عبر الوقت ملاحظاته في أثناء دراسته بشكل منظم، حيث يسمح له بالتعبير بحرية عن آرائه الخاصة واستجاباته حول ما تعلمه.
4. ملف الإنجاز: تجميع منظم لما أنجزه الطالب من أعمال، ويتم عرضه أمام أقران الطالب وأسرته، ويستخدم للتقويم الذاتي للمتعلم وللمعلم.
5. السجل القصصي: هو وصف قصير لما يفعله الطالب في مواقف تعليمية تعلمية محددة. (Muller, 2007).

– منهج البحث :

لقد اقتضى العمل من أجل تحقيق أهداف البحث إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي "يهتم بوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2007، 370).

10- مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من العام الدراسي (2019-2020)، والبالغ عددهم حسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة دمشق (4281) معلماً من (118) مدرسة رسمية و(32) مدرسة خاصة. وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة.

ويفضل استخدام هذه النوع من العينات في حالة المجتمعات التي يمكن حصر جميع أفرادها (الصيرفي، 2001 ،194)، حيث قام الباحث بسحب عينة عشوائية بنسبة (20%) تقريباً من المجتمع الأصلي بناء على ما ذكره بورج وآخرون (Borg & Et al) بحيث" يكون أقل عدد لأفراد العينة في الدراسات الوصفية يساوي (20%) من أفراد مجتمع صغير إلى حد بضع مئات، و(10%) لمجتمع يتضمن بضعة آلاف، و(5%) لمجتمع عشرات الآلاف" (عودة وملكاوي، 1999، 168)، ونتيجة لذلك بلغت عينة البحث (428) معلماً وموجهاً.

11- أداة البحث وصدقها وثباتها:

اعتمد الباحث على الاستبانة لتحقيق أهداف البحث، ولتعرف درجة استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته من قبل معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق. تتألف الاستبانة من مجموعة من الفقرات تسعى إلى تحقيق الأهداف السابقة، وتكونت الاستبانة من (25) بند ويتمكن المعلمون من الإجابة عن فقراتها المقيدة بسهولة، إذ يكفي وضع إشارة (×) إلى جانب العبارة التي يختارونها، (

على متصل مؤلف من خمس (5) درجات)، بـ(معدومة نهائياً، ضعيفة، متوسطة، عالية، عالية جداً). إذ يعطى المعلم أو المعلمة أربع درجات إذا كان اختياره (عالية جداً) وثلاث درجات إذا كان اختياره (عالية) ودرجتين درجات إذا كان اختياره (متوسطة) ودرجة إذا كان اختياره (ضعيفة) ويعطى درجة الصفر إذا كان اختياره (معدمة نهائياً) وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المعلم عند إجابته على جميع بنود الاستبانة هي(25×4= 100) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها المعلم عند إجابته على جميع بنود الاستبانة هي (25×0=0) درجة.

ولتحديد درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجية التقويم البديل طُلب إلى لجنة المحكمين تحديد محكّات (معايير) لتقدير المتوسط الحسابي والنسب المئوية الدالة على مدى استخدام المعلمين لاستراتيجية التقويم البديل بدرجة كبيرة أو متوسطة أو ضعيفة، وقد عُدت درجة استخدام الاستراتيجية كبيرة إذا بلغ المتوسط الحسابي للمجال أو الفقرة أعلى من (3.07) أو أكثر أي ما يعادل (70% أو أكثر)، ومتوسطة إذا بلغ المتوسط الحسابي للمجال أو الفقرة (من 2.26 إلى 3.06) أي ما يعادل (من 50% إلى 69.9%)، وضعيفة إذا بلغ المتوسط الحسابي للمجال أو الفقرة دون (2.25) أي ما يعادل(أقل من 50%).

كما اشتملت على مقدمة تتضمن تعليمات موجهة للمعلمين عن كيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، ومعلومات عامة ترمي إلى الحصول على معلومات عامة: نوع التعليم، والمؤهل العلمي، وقد مرّ إعدادها بالخطوات الآتية:

- **هدف الاستبانة**

تمحور هدف الاستبانة حول تعرّف درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاسترتيجيات التقويم البديل.

- **الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالبحث**

اطلع الباحث من أجل إعداد الاستبانة على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وعلى بعض أدوات القياس الخاصة بقياس درجة استخدام استراتيجية التقويم البديل.

- **بنود الاستبانة**

وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي تتألف من(30) ثلاثين فقرة.

- **صدق الاستبانة**

جرى التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين، وهما:

1- صدق المحكمين

للتأكد من الصدق الظاهري، جرى عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين (10 محكمين) من أصحاب الخبرة والاختصاص (مناهج وطرائق التدريس، قياس وتقويم، علم النفس)، في كلية التربية جامعة دمشق، وذلك للتحقق من مدى مُلاءَمَة الاستبانة للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى وضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين حذفت بعض الفقرات وعددها (5) فقرات. وهي الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت أقل من(70%)، وبذلك أصبح العدد النهائي لفقرات الاستبانة (25) فقرة.

ومن ثم طبقت الاستبانة في صورتها النهائية على عينة استطلاعية قوامها(60) ستون معلماً وموجهاً في مدارس الحلقة الثانية في التعليم الأساسي في محافظة دمشق، وهي من خارج عينة الدراسة الأساسية؛ بهدف معرفة مدى ملاءمة، ووضوح فقرات الاستبانة لمعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة. وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية تم تعديل بعض المفردات في البنود التي لم تكن واضحة للمعلمين.

2- صدق المحتوى

جرى التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين بنود استبانة التقويم البديل مع درجة الاستبانة الكلية كما هو موضح في الجدول (1).

جدول(1) معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.40**	6	0.67**	11	0.39**	16	0.49**	21	0.69**
2	0.55**	7	0.48**	12	0.48**	17	0.49**	22	0.51**
3	0.53**	8	0.43**	13	0.43**	18	0.53**	23	0.55**

4	0.48**	9	0.40**	14	0.55**	19	0.75**	24	0.55**
5	0.38**	10	0.55**	15	0.51**	20	0.59**	25	0.42**

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يظهر من الجدول (1) أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي، مما يدل على صدقها البنيوي.

- **ثبات الاستبانة**

وللتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقتين، وهما:

1- التطبيق وإعادة التطبيق

قام الباحث بتطبيق الاستبانة مرتين بفارق زمني قدرة خمسة عشر يوماً، بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية ذاتها، واستخرجت معاملات الثبات للمجالات المختلفة، والدرجة الكلية عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، وبلغت معاملات ثبات الإعادة (0.73) في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذه المعامل يعتبر جيد ومقبول لأغراض البحث.

2- التجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ:

بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية(0.82) في الدرجة الكلية للاستبانة، ويعتبر معامل ثبات التجزئة النصفية جيد ومقبول لأغراض البحث.

أما معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ، فقد بلغ (0.85) في الدرجة الكلية للاستبانة وهو أيضاً معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث. ويتضح مما سبق أن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يجعلها صالحة للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

12- الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول:

ما درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين والموجهين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة المتوسط من الفئة العظمى وصولاً إلى تحديد درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من

التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر معلمي العلوم الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أفراد عينة البحث، والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول(2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات المتعلقة أفراد عينة البحث على الاستبانة

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياجات
الدرجة الكلية للاستبانة	428	45.12	12.34	متوسطة

بلغ المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية للاستبانة (45.12)، ونلاحظ أن الدرجة الكلية تقع ضمن المدى الذي يشير إلى درجة استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر معلمي ا الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يميلون إلى تطبيق الطرق التقليدية في االتقويم وسيطرت الاختبارات بأنواعها بصفتها أداة مفضلة لدى كثير من المعلمين، وحسب ما هو معروف وشائع في مدارسنا، حيث تعتبر الاختبارات الكتابية الأساس في عملية التقويم، بحيث تأخذ دوراً مهماً في التقويم الجماعي للطلبة، ولقدرتها على تمكين المعلمين من الحكم الكمي على طلبتهم، كما أنها تمكن المعلمين من قياس درجة تعلم الطلبة وإعطائهم الدرجات الحقيقية التي تقيس درجة تحصيلهم، والمجتمع التربوي ممثلاً بالمدرسة وممثلاً بأولياء الأمور يركز على تحصيل الطلبة في شكله الكمي دون الاهتمام بأداء الطالب النوعي والكيفي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وأبو خليفة وعشا وهماش (2011)، وأبو هاشم وعبد الفتاح والأحمد (2013) التي أظهرت نتائجها أن غالبية المعلمين يستخدمون الأشكال التقليدية من التقويم مثل أسئلة الكتاب المدرسي والاختبارات بأنواعها، وكما أظهرت أن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بدرجة متوسطة.

13- التحقق من فرضيات البحث:

الفرضية الأولى:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين حول درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته وفقاً لمتغير الوظيفة (معلم/ موجه)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة البحث، على استبانة لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وذلك باستخدام اختبار (t-test)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول(3) نتائج اختبار(t-test) للفروق بين درجات المعلمين فيما يتعلق بمدى استخدام لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته

الدرجة الكلية للاستبانة	متغير الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	معلم	312	40.77	10.06	0.56	0.01	دال
	موجه	116	33.56	12.37			

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (ت) هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق في درجة استخدام استراتيجية التقويم البديل، تبعاً لمتغير نوع الوظيفة لصالح المعلم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الموجهين التربويين بحكم عملهم في الاشراف على عدد من المعلمين يلاحظون بأن المعلمين يستخدمون هذه الاستراتيجيات لكن بدرجة أقل من تصور المعلمين أنفسهم.....

الفرضية الثانية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين حول درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته وفقاً لمتغير نوع التعليم (خاص/ رسمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة البحث، على استبانة لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وذلك باستخدام اختبار (t-test)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول(3) نتائج اختبار(t-test) للفروق بين درجات المعلمين فيما يتعلق بمدى استخدام لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته

الدرجة الكلية للاستبانة	متغير نوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	رسمي	265	31.90	12.46	0.44	0.03	دال
	خاص	163	34.16	13.86			

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (ت) هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق بين المعلمين في درجة استخدام استراتيجية التقويم البديل، تبعاً لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الخاص، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدارس الخاصة تعنى باستقطاب المعلمين الأكفاء والمؤهلين تربوياً، كما أن هذه المدارس تخضع المعلمين لرقابة من قبل موجهين إخصائيين في كافة المواد الأمر الذي قد يحفز المعلمين على تطوير إمكاناتهم في تطبيق استراتيجيات التعلم والتقويم الحديث مثل استراتيجية التقويم البديل. .

الفرضية الثالثة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين حول درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد إعداد معلمين/ شهادة جامعية/ دبلوم تأهيل تربوي)؟

للتحقق من هذه الفرضية جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة الدراسة حسب مؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية للاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	شهادة جامعية	128	34.40	27.93
	معهد إعداد المعلمين	140	49.93	28.93
	دبلوم تأهيل تربوي	160	42.81	16.69
	الكلي	428	45.12	12.34

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية (معهد إعداد المعلمين– شهادة جامعية– دبلوم تأهيل تربوي)،

على الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضَّح في الجدول الآتي.

جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي لاستجابات المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	12995.08	6497.54	9.48	0.00	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	90414.25	684.95			
	الكلي	103409.33				

ويبين الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للاستبانة، ولمعرفة شدة التأثير وجهة الفرق تم استخدام اختبار(شيفه) Scheffe للمقارنات المتعددة، والجدول (6) يبين نتائج اختبار "شيفه".

جدول(6) نتائج اختبار "شيفه" للمقارنات المتعددة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدرجة الكلية للاستبانة	المؤهل العلمي		الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	القرار
	شهادة جامعية	معهد إعداد المعلمين	9.46	0.27	غير دالة
		دبلوم تأهيل تربوي	-26.58*	0.00	دال لصالح حملة الدبلوم
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد المعلمين	17.11*	0.00	دال لصالح حملة الدبلوم

(*) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول(6) إلى وجود فروق بين المعلمين في درجة استخدام لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته وهذه الفروق كانت لصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي الأعلى وتفسر الباحثة هذه النتيجة المعلمين ذوي المؤهل العلمي الأعلى قد تعلموا طرائق واستراتيجيات التعليم التقويم الحديثة مثل استراتيجية التقويم البديل، سواء بشكل عملي أو بشكل نظري، خصوصاً أن غالبية الاختصاصات التدريسية ماعدا فروع كلية التربية لا تدرس استراتيجيات التدريس و التقويم الحديث، ويقتصر هذا الأمر على المعلمين الذين

يدرسون دبلوم تأهيل تربوي ويتعلمون طرائق التدريس والتقويم الحديثة والقديمة، وهذا الأمر قد يكون السبب في تفوق المعلمين ذوي المؤهل العملي الأعلى على سواهم من المعلمين في درجة استخدام لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

14- مقترحات البحث: استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم المقترحات التالية:

- العمل على تخفيف الأعباء والمهام الموكلة للمعلمين، وتقليل عدد الطلبة في الشعب، ليتمكنوا من متابعة طلابهم وتقدمهم.
- العمل على إجراء دورات تدريبية للمعلمين على طرائق التقويم الحديثة.
- العمل على تكريس دور التوجيه في حث المعلمين على ترك طرق التقويم القديمة.
- تفعيل دور التوجيه التربوي للمعلمين في مدارس التعليم الرسمي أسوةً بالمدارس الخاصة.
- تنظيم برامج تقويمية تدريبية متتابعة لمعلمي ومعلمات العلوم على اختلاف سنوات خبراتهم في التعليم لأساليب التقويم البديل وأدواته والاهتمام في كيفية استخدام أدوات التقويم البديل للارتقاء بمستوى أدائهم عند قيامهم بتقويم الطلبة في مختلف فروع العلوم.

15- المراجع

المراجع العربية

- أبو خليفة، ابتسام ،وخضر، غازي، وعشا، انتصار، وهاش، حنان. (2011). درجة توظيف معلمي الحلقة الأساسية الأولى لأدوات التقويم الواقعي واستراتيجياته في مدارس محافظة عمان–الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. العلوم التربوية، **مجلة دراسات**، 38 (3).ص(984–1002)
- أبو هاشم، السيد، وعبد الفتاح، فيصل،والأحمد، نضال. (2013). معارف ومهارات معلمي الرياضيات والعلوم السعوديين بالمرحلة المتوسطة حول أساليب التقويم. جامعة الإمارات العربية المتحدة، **المجلة التربوية للأبحاث التربوية**.ص(36–58).
- البشير، أكرم، وبرهم، أريج. (2012). درجة استخدام إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 13 (1).ص(241– 270).
- حسن، عزت عبد الحميد. (2011). الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام برنامج (SPSS 18). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- الرشيدي، عيشة. (2008). تصورات معلمي العلوم في المرحلة الأساسية في دولة الكويت لاستراتيجيات التقويم البديل ودرجة ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان. الأردن.
- زيتون، عايش. (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. دار الشروق: عمان.
- سعيدي، عبد الله بن خميس؛ والبلوشي، سليمان بن محمد،2009، طرائق تدريس العلوم، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- طوالبة، هادي؛ واللبدي، نزار؛ والعمري، جمال. (2012). درجة استخدام معلمي مواد الدراسات الاجتماعية والعلوم في الأردن لاستراتيجيات التقويم الحديث. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 10(2)، 11–34.

- العرابي، عبد الرحمن. (2014). واقع استخدام معلمي العلوم لملف الإنجاز في تقويم أداء طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- عفانة، محمد. (2011). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
- علام، صلاح الدين. (2004). التقويم التربوي البديل، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العلاونة، هشام. (2007). ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل في تدريب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن، والصعوبات التي تواجهها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ملحم، سامي محمد. (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان، الأردن: دار المسيرة.

المراجع الأجنبية:

-Muller, J. (2007). Authentic Assessment toolbox, Muller's Glossary of Authentic Assessment Terms.

-Stears, M. & Gopal, N. (2010). Exploring Alternative Assessment strategies in Science classrooms, **South African Journal of Education**, 30, 591 – 604.

-Wikstrom, N. (2007). Alternative Assessment in Primary years of International Baccalaureate in Education. **The Stockholm Institute of Education**. Thesis 15 Ec Ts.

الملاحق

استبانة تتعلق بدرجة استخدام لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته

عزيزي المعلم/ المعلمة

بين يديك استبانة تتعلق بدرجة استخدام لاستراتيجية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، ، يرجى منك قراءة فقرات الاستبانة وتقدير درجة استخدامك لهذه الاستراتيجية وذلك بوضع إشارة (x) في العامود الذي يمثل درجة استخدامك لها.

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- نوع التعليم: خاص ☐ رسمي ☐
- المؤهل العلمي: معهد إعداد معلمين ☐ إجازة ☐ دبلوم تأهيل تربوي فأكثر ☐

م	العبارات	الدرجة				
		معدومة نهائياً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
1	أقدر أداء الطالب في حل المشكلات كليا أو جزئيا.					
2	أكلف المتعلم بعرض توضيحي (شفوي أو عملي) لتوضيح مفهوم أو فكرة في العلوم.					
3	أقوم المتعلم عن طريق المحاكاة أو لعب الأدوار.					
4	أطلب من المتعلمين أنشطة ثابتة لتقييم أدائهم.					
5	استخدام المناظرة بين فريقين للمحاورة والنقاش حول قضية ما.					
6	استخدم التقييم القائم على الأداء بشكل سردي أو على شكل درجة من خلال ميزان تقدير.					
7	أكلف المتعلم باشتقاق مجموعة من					

	الأسئلة والإجابة عليها من الوحدة التي تعلمها.					
8	أطلب من المتعلم عرض أعماله ومنجزاته الفردية أمام أقرانه لتقييمها.					
9	أتيح للمتعلم تقييم أقرانه عندما يقرأ ويكتب ويناقش ويطرح الأسئلة في حصة الدرسية.					
10	أستخدم الملاحظة لتقييم أداء وسلوك الطالب قبل وأثناء وبعد عملية التعلم.					
11	أدون ملاحظاتي عن أداء المتعلم في ملف خاص بعد مناقشة ما يطرحه المتعلم من أفكار ويراجعها.					
12	أهيئ مواقف تعليمية–تعلمية تمكن المتعلم من إظهار السلوك الملاحظ.					
13	أستخدم الملاحظات المدونة عن المتعلم في التقويم النهائي.					
14	أستخدم الاختبارات الكتابية لقياس مهارات اللغة العلمية والمحتوى المعرفي العلمي لدى المتعلم.					
15	أستخدم المقابلة لمتابعة تقدم المتعلم.					
16	أعطي المتعلم وقتا كافيا قبل السماح له بالإجابة.					
17	أسجل علامات المتعلم في سجل خاص بذلك مقرونة بالمفاهيم التي					

	يعرفها وتلك التي لديه فهم خاطئ عنها.					
18	أطلب من المتعلم في المقابلة تبرير إجابته.					
19	أستخدم المقابلات الشخصية لتقدير مستوى أداء المتعلم في العلوم ومدى تقدمه نحو التعلم.					
20	أستخدم سلم التقدير اللفظي في عملية التقويم.					
21	أقوم المتعلم بوضع أشارة (صح) عند الأداء الذي حققه المتعلم على سلم التقدير.					
22	أستخدم قائمة المراجعة لمساعدة المتعلمين لفحص أعمالهم.					
23	استخدم خرائط المفاهيم في قياس الإبداع عند المتعلمين وتقييمه.					
24	اطلب من المتعلمين الربط بين المفاهيم وإيجاد العلاقات بينها.					
25	استخدم خرائط المفاهيم كأداة تقييمية تشخيصية.					